

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقة) - 80 - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين طب يا اسماعيل قال رحمه الله تعالى واستر عن الحساد كل نعمة كالفضل بكأس مكرهم سقي فصاعد على مدح وردة اصبح منحطا بقول سهوكي - 00:00:00

مبخر كفخر خالد بالعيير والنفير لا بحلة من سرق واستر عن عن الحساد كل نعمة معناه انه ينبغي للانسان ان يستر النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عن الحساد - 00:00:27

لكي لا يصاب بحسدكم فاضلةكم اداة تكفير؟ انا ما اكثر من هو من اهل الفضل ومن سقي بكأس مكرهم اي بخداعهم معناه من اصابته منهم عين او مكيدة او نحو ذلك - 00:00:50

فصاعد على مدح وردة اصبح منحطا بقول السهوكي صاعد علم على شخص يقال له صاعد ابن الحسين طاعض بن الحسين بن عيسى الربعي البغدادي كان مشهورا بالادب والعلم فحسده بعض اقرانه - 00:01:13

ورموه بالكذب وانتحال الشعر رحل الى الاندلس ايام ولادة هشام بن الحكم وحاجبه المنصور ابن ابي عامر فكان مما وقع له وهو عند الحاجب المنصور حاجبه هشام ابن الحكم احد ملوك الاندلس منبني امية - 00:01:38

انه كان في حلقة الحاجب الوزير المنصور الذي هو الحاجب بباكوره ورد لم يستتم فتحها فاعجبته فقال فيها صاعد اتكل ابا عامر وردة يذكرك المسك انفاسها تعذرء ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها - 00:02:07

واعجب بذلك المنصور وكان في المجلس ابو القاسم ابن العريف فزعم ان البيتين للعباس ابن الاحدث وانه ما مكتوبان في كتاب عنده في بيته وهو من الامر السهل ان تحفظ بيتين مرة واحدة هذا امر - 00:02:42

بسقط جدا لا يحتاج الى كبير عناء فذهب الى بيته وكتب البيتين على الكتاب وجاء بالكتاب فنقص ذلك من قدر صاعد عند الامير اتهمه بالكذب ولكن يقال انه امتحنه امتحنانات اخرى وانه - 00:03:06

فعلا طلع منه على مهارته وعلمه وسرعة بديهته هذا مثال لان الحساد اه دائما يحاولون المكر بالناسولي ضلاله به فصاعد هذا على مدح وردة اصبح منحطا بقول قاله رجل سهواق كذاب - 00:03:25

السهواق الكذاب وافخر كفخر خالد بالعيير والنفير. لا بحلة من سرق العير بالكسر الابل التي تحمل الميرا. الابل التي تحمل الطعام والعيرة التي اقبلنا فيها والنفير القوم النافرون في الحرب - 00:03:49

معناها افخر بما يعد من المفاخر كما افتخر به خالد ابن يزيد بن معاوية خالد بن يزيد وابن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبدمناف - 00:04:22

كان رجلا من كرام قريش وفتیانها يقال انه جلس يوما في حلقة الولیدي بن عبدالمالک قبل ان يكون الولید ملکا فتكلم فعنقه الولید فقال اسكت انت لست في العير ولا في النفر - 00:04:48

قال يزيد ابن معاوية بن ابي سفيان اذا لم اكن في العير ولا في النفير فمن لهما غيري ابي ابو سفيان تجد العير وجدي عتبة ابن ربيعة تجد النفع العير هي عير ابي سفيان - 00:05:13

والنفير معناه جيش قريش الذي سارت به الى غزوة بدر وهذا اصبح كلمة ضحك المثل يا نبی سفيان قال في بنی زهرة عندما ردهم

الاخنس ابن الشريقي قال انتم لستم في العير ولا في النفر - 00:05:35

كانه ينتقصهم بذلك ان المجد يقتضي من قريش ان يكونوا في احدى الطائفتين اما ان يكونوا في القافلة وهي عروة ابي سفيان او ان يكونوا في النفير وهو جيش قريش - 00:05:53

مفهوم بن الوليد قال لخالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان اسكت فلست في العير ولا في النفر قال ان لم اكن انا لهم فمن لهم ابي

ابو سفيان صخر بن حرب بن امية - 00:06:08

هو قائد غير قريش وحده لامه طبعا هو عتبتنا رابعة لأنه جدته لامه هند بنت عتبة وعتبة سيد جيش قريش ثم قال له لكن لكن اذا ذكرت غنيمات وحبيلات والطائف - 00:06:25

ورحم الله عثمان قلنا صدق تشير بذلك الى ان الحكم بن ابي العاص اجلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة الى الطائف وانه كان في غنم له وان عثمان رضي الله تعالى عنه اجتهد ورأى ان هذا تعذير كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه آيا يمكن ان يكون حكما مؤقتا - 00:07:03

اذن له بدخول المدينة هذا معروف الحكم ابن ابي العاص اه اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة اه اختلف في سبب اخراجه ومنهم من يقول انه آيا كان بين الناس كان يمشي بالنميمة - 00:07:27

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ولهذا العلماء اختلفوا هل هو صحابي ام لا؟ لانه هو مسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اجلاه من المدينة كما قال هو والد مروان - 00:07:48

من الحكم فقال له لكن اذا قلت غنيمات وحبيلات والطائف ورحم الله عثمان قلنا صدق معناه هناك فرق كبير بين من يفخر بان اباه كان سيد العير وان جده كان سيدا نفير - 00:07:58

وبين من ابوه هذه حاله نعم وطبعا الوليد أصبح خليفة للمسلمين بعد ابيه عبد الملك بن مروان بن الحكم ولا شك مع هذا انهم كانت فيهم سيادة وكان فيهم فضل ولكن ايضا ما قاله خالد صحيح وحده ابو سفيان وحده عتبة لا شك انها كانوا سيدا بني امية - 00:08:22

وافخر كفخر خالد بالعير والنفير لا بحلا لا تفخر بالحلة الحلة ذوبان من جنس واحد ازار ورداء ان يلبس الانسان ثوبين ظاهره بينهما ذو بين ازار ورداء من سرق السرق بالتحرير شقق الحريري - 00:08:58

الابيض واحدها سرقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اري عائشة في سرقة من حرير يحملها الملك قبل ان يتزوجها كان النبي صلى الله عليه وسلم يريه الملك ايها وهي في سرقة من حرير فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هذا من - 00:09:19
الله يمضي نعم نحن قلنا هو شقق الحرير. نعم ثم قال واتخذ الصبر جلاسا سابغا وبمحن عمر لا تتنقى. واتخذ الصبر صبرا صبرا اصله في كلام العرب الحبس بها يقولون فلان قتل صبرا اي قتل محبوسا يعني لم يقاتل - 00:09:39

وغلب استعماله على حبس النفس عن هواه عما تحبه او حبسها على ما تكرهه فهو حبس النفس على ما تكرهه. وما تكرهه الانسان ما يكرهه الانسان قد يكون مثلا اه خلافة - 00:10:10

اه شيء يهواه وقد يكون حبس نفسه على امر يكرهه والصبر قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام الى صبر على الطاعات وصبر عن المعاصي وصبر على البلاء كما هو معلوم الدرع - 00:10:31

معناه استعن بالصبر قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلة واتخذ الصبر جلاسا سابقا ضعفيا الدرع السابغة الضعافية الطويلة قال تعالى والمنا له الحديد ان اعمل سbagات اي اعمل دروعا سbagات اضافيات طويلا - 00:10:57

في شأن داود عليه السلام. معناه استعن بالصبر في امورك فاجعله كالدرع التي تقى المقاتلة السيف وبحمن عمر لا تتنقى عمر المراد هنا هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطلة بن مرة - 00:11:27
الشاعر المشهور عمر ابن ابي ربيعة ينسب الى جده هو هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من يقطلة ابن مرة صرفه الشيخ هنا ضرورة واذا فان عمر الصحيح انه - 00:11:49

ممنوع من الصرف من النصر اذا عمر هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم اليقظة بن مرة اشتهر بالغزل والمجون كما هو معلوم - [00:12:14](#)

يقال انه ولد في اليوم الذي توفي فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فكان الناس بعد ذلك يقولون اي خير رفع واي شر وضع ولد في اليوم الذي توفي فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:12:28](#)

ونظير هذا ما يقولونه عن طويس يقولون اسماؤا من طويس هذا رجل يقال انه ولد يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم يوم وفات ابي بكر الصديق وبلغ يوم فات عمر بن الخطاب - [00:12:45](#)

وتزوج يوم وفاة عثمان بن عفان وولد له يوم وفاة عريش بن ابي طالب قد يكون هذا حصل اتفاقا وقد يكون فيه بعض المبالغات. المهم انه وقع منه ما جعلهم - [00:13:05](#)

يجعلونه مثلا قطعا لانهم قالوا اسماء من طويس. هو اطوار حياته جميما مرتبطة بموته هؤلاء الفضلاء فقالوا اسماؤا من طويس مثلا عند العرب عمر هو الشاعر الغزل المعروف اشتهر بالغزل والمجون - [00:13:20](#)

يقال ان سليمان بن عبد الملك بن مروان قال له ما لك لا تتعرض لمدحنا قال انا امدح النساء لا امدح الرجال يعني يتغزل فقط يعني لا قال انا لا امدح الا النساء فقط - [00:13:44](#)

وآآ ميزان عمر الذي تحدث عنه الشيخ هنا وهو الذي اشار له آآ عمر بقوله وكان يجندنا ما كنت اتقى ثلاثة شخص كاعيان وناصرون وذلك ان عمر ابن ابي ربيعة كان قد هو امرأة منبني جمح يقال لها نعم - [00:14:02](#)

وكان يتغزل بها فخلص اليها في احدى الليالي فلما طالوا الفجر لما طلع الفجر خشي الرقباء فاحتالت عليه وجعلته بينها وبين اختين لها وخرجنا به حتى جاوز الحي فهذا الذي قاله بقوله وكان من جني دون ما كنت اتقىه ثلاثة شخص - [00:14:20](#) كعبان ومعصرون. هو الترس التي تتوقع بها ضربتان دلوقي شو خصنا كعباني ومعصرون نعم، عمر لا تتقى معناه آآ اصرف نفسك عن اللهو والمجون فلا تكن مثل عمر ابن ابي ربيعة - [00:14:43](#)

وان حملت راية الامر فلن كجعفر او دعوة لا تستبقي. قد قطعت يداه يوم مؤته ولم يدعها لكمي سوحيقي لكنه احتضنها حبا لها فيها له من سيدي موفقين الله تعالى اعلم - [00:15:07](#)

اذا حملت راية الراية هي العلم الكبير اذا حملت راية الامر راية الولاية فلن كجعفر جعفر وجعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هشام ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:15:22](#)

جعفر بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية تزوجت هاشمية في بنت اسد - [00:15:36](#)

بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بنت عمها اه ابيه ابي طالب جعفر ابن ابي طالب معروف قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه هاجر على الحبشة وقام فيها وكان سيدا - [00:15:56](#)

في المهاجرين بالحبشة كان هو تجده وهجرت معه زوجه اسماوي توماس ولم يزالوا في الحبشة حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم وعائقه حين قدم من الحبشة - [00:16:16](#) قال والله ما ادرى ما ادرى حج الامرين آآ احب الي فتح خير او ام قدومه جعفر فرح النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه وجعله النبي صلى الله عليه وسلم من امراء - [00:16:31](#)

اه مؤته وهي واقعة اوقعها المسلمين بالرم في الشام خرجت سنة ثمان قبل الفتح في زهاء ثلاثة الاف مقاتل ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال اميركم زيد ابن حارثة - [00:16:46](#)

فان اصيб فاميركم جعفر ابن ابي طالب ابن ابي فان اصيб فاميركم عبدالله بن رواحة جميما استشهدوا جميعا رضي الله تعالى عنه لكن جعفر رضي الله تعالى عنه اجر عنه - [00:17:05](#)

ونقل عنه نقل عنهم من شهدوا المعركة انه ابدى شجاعة نادرة وانه امسك اللواء بيده اليمنى فقطع ما امسك اللواء بيده اليسرى

فقطعت فاحتضنه بضعيه طبعا اللواء بعد ان قطعت يداه ولم ينزل ممسكا به حتى - [00:17:20](#)
قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه وارضاه قال وان حملت راية الامر فلن كجعفر اي جعفر ابن ابي طالب اودع ان لم تكن مثل جعفر
اتركها اترك عنك الرایة ولا تستبق لا تسابق - [00:17:40](#)

تبقى بمعنى تسابق قال تعالى انا ذهبنا نستبق لتسابق قال واستبق الباب اذا تسابقا الى الباب قد قطعت يداه رضي الله تعالى عنه
يوم مؤته ولم يدعها لم يدع الرایة لكمي بطل - [00:17:55](#)

سوی حقيقي طويلة لكنه احتضنها امسكها في حضنه ضمها اليه والحضن بالكسر ما دون الابط الى الكشح او الصدر والذراعان وما
يبنهم. فيقال الحضن تبا لها اي حبا للرایة التي حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها - [00:18:15](#)

فيما له من سيد موفق يا له كلمة تعجب ما اعجب امره من سيد موفقيين الابطي الى الكشح وكيل الزراعة الصدر والزراعة والزراعان
وما ببنهم لا وكن اذا استنجدت مثل من غزا ارضي العداء بكل طرف ابلق - [00:18:44](#)

وسم عدو الدين بالخسف وكن مثل ابي يوسف فذى التخطيط. رد كتاب من دعاه للوغاة منهم ممزقا لفروط الحنقى وقال اني لا اجيب
سوی جيش عرمم وخيل ابلق وكن اذا استنجدت - [00:19:10](#)

اذا طلبت منك النجدة اي الاعانة اذا استعننت كن مثل من غزى خرج غازيا الى ارض العداء ارض العداء اي العدو بكل طرف طرفاوا
بكسر الطائي الفرس الكريم والذي كرمت اباوه ايضا - [00:19:28](#)

ابلک الابلق والفرس الذي فيه بياض وسود ويعني بذلك الخليفة العباسي المعتصم والمعتصم بالله وابن هارون الرشيد وهو ثامن
الخلفاء الراشدين. الخلفاء العباسيين الخلفاء العباسيين فشعر بذلك الى فتحه لعمورية - [00:19:49](#)

ذلك انه بلغه ان الروم كانوا قد اهانوا المسلمين في ارضهم وان امرأة هاشمية لطمها علچ منهم فصاحت ومعتصمة فخرج اليهم في
جيش جرار حتى فتح عمورية وكان المنجمون يقولون ان - [00:20:21](#)

عمورية لن تفتح في تلك السنة فلم يعبأ هو بما قالوا وخرج فتبين ايضا كذبه وهذا الذي اشار له ابو تمام بقوله السيف اصدق انباء
من الكتب كتبكم ايها المنجمون - [00:20:48](#)

السيف اصدق منها بالسيف واصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب واللعب بيض الصفائح لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك والريب اين الكهانة ام اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب تخرصا واحداثها ملفقة - [00:21:08](#)

ليست بمحضر اذا عدت ولا غرب عجائب زعموا الايام مجملة منهن في سفر الاصفار او رجب المهم ان المعتصم بالله تقدم بذلك
الجيش العظيم حتى فتح عمورية واستنقذ من كان قد اصابه - [00:21:36](#)

ذل او هوان من المسلمين واجاب دعوة تلك المرأة التي صرخت باسمه وكن اذا استنجدت مثل المعتصم. كن اذا استنجدت مثل من
غزى ارض العذاب بكل طرف ابلق وسم عدو الدين بالخسف - [00:21:56](#)

وكن مثل ابي يوسف ذي التخطيط رد كتاب من دعاه للوغاة منهم ممزقا لفروط الحنقى وقال اني لا اجيب بسوی جيش عرمم وخير
ذلك سمعة دواء الدين بالخسف سامه الخسفة اي اذله وعامله بما يقتضي ذله - [00:22:18](#)

قال عمرو بن كلثوم اذا ما الملك سام الناس خسفا فدينا ان نقر الخسف اي الذل فيما وكن مثل ابي يوسف ذي التخطيط. التخطيط الرفعية
والعلو وابو يوسف هو يعقوب - [00:22:41](#)

ابن يوسف بن عبد المؤمن بن علي وهو ثالث ملوك دولة الموحدين وكان اعظمهم ملكا وصلته رسالة من ملك الاسبان في عهده يهدده
فلما وصلته الرسالة مزقها وكتب على بعض - [00:22:58](#)

قطعها الجواب ما ترى لا ما تسمع ثم قال للرسول الذي ارسل اليه الرسالة ارجع اليهم فلنأتيهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صابرون ثم جمعت جيوش - [00:23:25](#)

وعبر الى الاسبان حتى اوقع بهم وقعة عظيمة انتصر عليهم نصرا عظيمة درهم على قوله وسم عدو الدين بالخس وكن مثل ابي
يوسف ذي التخطيط رد كتاب من دعاه للوغاء من دعاه للحرب - [00:23:48](#)

منهم ممزق يعني مزقه لفروط الحنق الغفيظ وقال اني لا اجيب بسوى جيش عرمم لن اجييه الا بجيشه عرمم اي عظيم العرمرة من كسفرجل الكثير وخيل ذلك شديدي الدفعه او متتابعة - 00:24:06

واحدها دالق قال طرفة دلق في غارة مسفوحة كلعاد الطير اسرا با تمر وضرب الفسطاط في الحين. وقد احاط جيشه به كالشودقي ضرب الفسطاط الفستات في الاصل بيت من شعر والمراد به هنا الخباء الملكي الذي كانت تضربه الملوك - 00:24:31
بالحين وقد احاط جيشه بهم بالعدو شوندق السوار اي احاطة السوار بالمعصم وكان ما قد ابصروا من بنسه ابلغ من جوابه المشبرق كان ما قد ابصروا اي رأوا - 00:25:02

من بأسه شدته وقوته ابلغ من جوابه المشبرق الممزق شبرق الثوب مزقه قال امرؤ القيس فادركه يأخذن بالصعق والنساء كما شبرق الودان ثوب المقدس كان الشخص يومئذ اذا قدم من بيت المقدس - 00:25:28

يأخذن ثوبه ويتركون به فيقطعونه تبرقون ثوبه هذا في الجاهلية. قبل الاسلام توفي قبلبعثة باربعين سنة فادركتاه يأخذن بالساقي والمنسأء كما شبرق الوجدان زوبر مقدس الى القادر من بيت المقدس - 00:25:54

يا صاحب واشغلوها فسحة العمر يا صاحبي شاع فيها ترحيب على غير على غير الاصل ان الترخييم مختص بالمنادي وآاه انه لا يجري الا في الاعلى - 00:26:18

اذا كان غير الاسم غير عالم كان بانه لا يراه الترخييم هو حذف اخر المنادي فاذا كان المنادي مختوما بالتاء اجازة ترحيمه مطلقا على من كان او غير علم ثلاثة او اكثر - 00:26:46

فان كان غير اه فان كان اه ليست فيه التاء فيشترط فيه شروط يشترط فيه ان يكون علما وان يكون رباعيا زائدا على ثلاثة احرف الشروط المعروفة المشهورة عند اهل العلم - 00:27:06

قال بنوريك رحمه الله تعالى كما هو معلوم. ترخيما احذف اخر المناداة يا سمعاء لمن دعا سعادا مجوزاه مطلقا في كل ما اند بالهوى والذي قد رخم بحجزها وفره بعض - 00:27:26

يا صاحي محلي شهد شذوذها من جهة انها ليست على من فهي لسة على من اصلا فالاصل ان هذا ينبغي ان ترخيم لكن الشاع في هذا الكلام واشغال فسحة العمر - 00:27:44

شغل بقية العمر والفسحة في الاصل السعة بما يعنيك وزر غبا هذا مثل العرب تقول زر ريا تزداد حبا زر غيبا تزداد حبا معناه ان الانسان هي كما قال زهير ابن ابي سلمان وفي طول المعاشرة التقارب - 00:27:59

الانسان عندما تكون معه دائمًا يسأل لكن اذا كنت تزوره تذهب عنه وتأتيه بعد ذلك اه هذا يجعل يجعلك احب اليه في الغالب كما قال ابو تمام فاني رأيت الشمس - 00:28:28

زادت محبة الى الناس ليست عليهم بسرمد انت مستغرب عن الناس ولهذا يتطلع الناس الى طلوعها لانها كانت غائبة لاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس بل ليست عليهم بسرمدة. فتقول العرب - 00:28:49

زر غبا تزداد حبا واصل الغب الورد بعد الترك يوما الورد بعد الترك يوما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام ان غضب اصيبي فهو غب والورد بعد الترك يوما غب كذلك عقد الشيء اما الغب فانه - 00:29:08

بلا ارتياض رسوم العييق العاهق له واللعب وابكي على ذنب وقلب قد قسى كالصخر من هواه لم يستفق رسوم الجمعة رسم وهي مارسق بالارض من اثار الديار ونحو ذلك وابكي على ذنب وقلب قد قسى كالصخر من هواه لم يستفق. البكاء معروف وهو سيلان الدمع - 00:29:32

يقصر ويمد وقد اجتمع في قول كعب بن مالك في رداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عن كعب وعن حمزة فكت عيني وحق لها بكاهما وما يغنى البكاء - 00:30:08

ولا العويل بكاء عيني وحق لها بكاء هنا قصر بكاءها نقول بكائهما وما يعني البكاء ولا العويل المشهور عند اللغويين انهم بمعنى اي لا فرق بين المقصود ويرمي ممدودي وقال بعضهم - 00:30:22

ان الممدودة هو ما كان بصوت والمقصورة ما ليس فيه صوت اي ان الانسان اذا جرت دموعه بدون صوت فهذا بكاء فإذا جرت دموعه بصوت فهو بكاء وآوجه المناسبة في ذلك ان الفعال - 00:30:39

مقيس في الاصوات كالرغاء مثلاً ونحو ذلك والصياح فما كان بصوت يناسبه ان يكون على الفعال مفهوم وعلى كل حال المشهور عند اللغويين كما هو معلوم ان انه لا فرق بينهما وقد كان العلامة محمد مولود رحمه الله تعالى في الكفاف - 00:31:05
ومده واقصر وقيل المد للصوت للسالم منه الضد هذى منظومة الفقه المالكي نعم كان يتحدث عن احكام البكاء في الصلاة. زمان البكاء بصوت ام لا غلبة ام لا خشوعا ام لا - 00:31:29

ثم في نهاية المبحث قال مسألة لغوية وهي ومده واقصر وقيل المد للصوت للسالم منه الضد على ذنبين الذنب والاثم وقلب قد قسى صلوا بالتساوی الصلابة كالصخر اي اصبح كالصخر - 00:31:46

من هواه لم يستفيق. الهوى ميل النفس الى ما تحبه لم يستفيق بمقالة ابكيك بمقالة كملة الخنساء الخنساوي تماضر بنت عمرو بن الشريط السلمية تماضل بنت عمرو بن الشريط معروفة - 00:32:10

بكاؤها يضرب به المثل يقول احد شعراء الشناقطة وهو العلامة ابن حامد الا في رزاء بعض العلماء نفتر في صمم بالعيش او خراسى كاننا ما سمعنا دقة الجرس نرى السعادة في قعبين من لبن وفي ماكل من فوم ومن عدس - 00:32:35
لان يقول فما اسي بنت عمرو بن الشريدي على صخر ولا البث من معروفة الخنس ولما حنين بن زيدون الاديب الى ولادة وليلي اندلس يوماً ببالغ شسع النعل من جزع فينا ولا عشر المعاشر من - 00:33:00

فهي يقال لها تماضر بنت عمرو بن الشرك فما اساء بنت عمرو بن الشريدة على صخره رزاء للعلامة المختار بنبلون رحمه الله تعالى. نعم كنا بمدرسة المبروك آونة النعش الى ضوء ذاك النجر النجس كنا نحلق بالمختر - 00:33:16

يؤنسنا بما يسلسله الراغعون عن انس وجابر وابن عباس فيخبرنا من الحديث مما قد كان منه نسي ونستفيد باحكام مؤسسة من الوصول على رأس من الاسس من كل حكم من القرآن مقتبس او سنة او من الاجماع - 00:33:37

مقتبسي ورب مقتبسي علم وملتمسي حاج بمقتبسي وملتمس وكم قضايا الى المختار نرفعها بفضل مندرس منها ومنعكسى وللخليل وسي دوبيه يومهما يوماً اذا خض في علم الخليل والسي الاعلام المختار رحمه الله تعالى مؤرخ شنقيط المشهور مختار الحامدون - 00:33:52

والذى نشككم من قبل ابياته عندما اكمل مئة سنة رحمه الله تعالى قال منظومة قل فيها عمرت ما يذكر المذكر فيه فكيف كان هذا العمر واكمل مئة سنة ها هو قد جاوز ملياراته ثلاثة اذ تحصى ثانية - 00:34:17

عدد الثنائي اكثر من ثلاثة مليارات ها هو قد جاوز ملياراته ثلاثة ان تحصى ثانية خمسون مليونا من الدقائق عصيت فيها خالي ورازقي تلطخت منها ثلاثة الف من الساعات في نحو اربعين الف يومي ما برئت من غيبة ولو - 00:34:40

الف وسدس الالاف من شهوري قد برئت من عمل محظوظ الفيين وستة الاف من شهور ما برئت من عمل محظوظ قد عشت في قرن من الزمان طوع الهوى والنفس والشهي - 00:35:03

فيما نهيت عنه ما انتهيت وفي الذي خنت من صلواتي خنت اربعمائة الف واربعين الفا وفئة وزكريات واجبات عين احبث ثمارا نعما وعين ما علي من فروض الحج فات في البيت او او عند منى - 00:35:20

او عرفات هذا على تخلف عن اسرتي في العلم والعمل والمبرة ما كأبى كنت ولا كامي ولا اخي ومنما وعمي ولا سواهم عسى يهديني للبر ربى وصلاح الدين كما هدى بالزمن الذي خلا ذاك الذي مئة نفس - 00:35:36

لا لانني كما مشى مشيت عن الكرة التي بها عصيت. وهو ذهب الى المدينة لانني كما مشى مشيت عن القرى التي بها عصيت مجاورا بطبيعة المطهرة اكرم خلق ربى واطهره صلى الله عليه وسلم - 00:35:52

ها وزكريات واجبات علينا حبا وثمارا. نعما وعيينا واجبات علينا وجوبا عينيا غير كفاية ابا غمارا نعما وعيينا نعم مختار سبحان الله اية كان في الحفظ والعلم رحمه الله تعالى - 00:36:11

موسوعته في انساب الشناقطة وتاريخهم اكثر من ثلاثين مجلد قال بمقدمة الخنساء اذ بكت على صخر اه صخرة هو اخوها
صخر بن عمرو بن الشريط قالت فيه اشعارا جميلة - 00:36:39

منها قصيده المشهورة بعينك ام بالعين عوار وما اخبرك دخلت من اهلها الدار قولها عيني جودا ولا تجدها لا تبكيان لصخر الندى الا
تبكيان الجميلة الا تبكيان الفتى السيدة طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته امردا اذا القوم مدوا بآيديهم الى المجد مد اليه اليد -
00:37:00

فنال الذي فوق ايديهم ومن المجد ثم غدا مصعدا يحمله القوم ما عالهم وان كان اصغرهم مولدا وقد اتفق اهل الذبيح على انه اه
ليس في تاريخ الادب امرأة اشعر منها من الخنساء. معروف - 00:37:24

وهي صحابية رضي الله تعالى عنها وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت وحسن اسلامها واستشهد اولادها بالقادسية فلم
تبكي لانهم شهداء وبكت اخواتها الذين ماتوا في الجاهلية وهم صخر وايضا معاوية - 00:37:44

معاوية وهو شقيقها بكت عليه وقالت فيه قصائد مشهورة ومن ذلك قولها افيقي من دموعك واستريقي وصبرا. اريقي من دموعك
واستيفي وصبرا ان اطقت ان تطلقني وقولي ان خيربني تميم وفارسهم - 00:38:00

يرحمك الله بصراء العقيق المهم ابكي على ذنبك بكاء الخنساء على اخوتها بلا ترافق او بكاء فارعة على الوليد وبكاء حمدف
وخرنقي وكن متعمما بكاء متمم على الذنوب. وارجو عفو معتقي وكن خميس البطن من زاد الريا وخمرة التقوى اصطبح - 00:38:22
واغتبقي او بكاء فارعة هي فارعة بنت طريف بن الصلت الشيبانية بارعة بنت طريف بن الصلت شيبانية اخوها الوليد بن طريف من
الخوارج قتلها يزيد ابن مزيد في عهد الرشيد - 00:38:50

ورثته هي باشعار جميلة جدا فمن ذلك قولها يا شجر الخابور فتى لا يعد الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف فقدناك فقدناك
الشباب وليتنا فديناك من شباننا بالwolf - 00:39:14

او كمكافعة على اخيها على الوليد بن طريف وبكائي خنده هي ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف تبني قضاة وهي زوج الياس
بن مضر بن نزار ابن معد ابن عدنان - 00:39:39

تقارنها حزنت على الياس حزنا شديدا بل انها هامت على وجهها تبكي حتى ماتت لما توفي زوجها هامت على وجهها تبكي حتى ماتت
من حزنها وكرنق خير نيقات او خرنق بنت هيف بنت هفان - 00:39:59

وهي من بني سعد بن ضباعة رهط الاعشى الكبير ميمون ابن قيس ابن جندل من بني بكر بن وائل وهي اخت طربة لامه امي وبنت
عمه ايضا لان طرفة بكري ايضا - 00:40:23

كان زوجها واثنان من اولادها قد قتلتهم بنو اسد فحزنت عليهم حزنا شديدا ايضا ورثتهم بقصائد لذلك قولها لا يبعد القوم
الذين هم سم العداوة وابة الجزر النازلون بكل ما ترك والطيبون معاعد الازر - 00:40:44

الى غير ذلك مما بكتهم به انا ابكي على ذنبك بكاء الخنساء على اخوتها و بكاء فارعة على اخيها بكاء خنده على زوجها و بكاء
على زوجها وابنائها وكن متعمما بكاء متمم على الذنوب ورجوعه و معتقين - 00:41:08

قم متعمما بكاء متمم المتمم هو ابن نويره المشهور يعني هو من التميم نعم هو ابن نويره ابن حمزة ابن شداد التميمي بكل العلامة
المختار ابن حامد رحمه الله تعالى في رزائه العلامة محمد علي والعدو - 00:41:29

كان ابوكم مالكي وابن مالك فلا عذر لي الا اكون متمما مالكي وابن مالك لا تغفل الايحاءات الواضحة في مالك وابن مالك معناها
فقيه شيخي في الفقه وشيخي في النحو - 00:41:59

ابن مالك سياق النحو ومالك هو امام دار الهجرة. وكان ابوكم مالكي وابن مالك فلا عذر لي ان اكون متمما. متمم ويراه اخوه مالك
هو الذي رثاه بقصائد المشهورة يعني - 00:42:15

كان يرظي اخاه مالكا مالك بن نويره قتل في حروب مانع الزكاة تحت امرة خالد ابن الوليد كما هو مشهور. قصته مشهورة الساد
وكان ابوكم مالكي وابن مالك لا يكون متمما لان متمما كان يرثي مالكا - 00:42:31

فابوكم ما لك يا ابن ما لك كان ابوكم مالكي وابن مالكي فلا اعذر لي ان لا اكون متمما قصدوا في سيد الرثاء وانما نكر او نحكي ثناء
تقديم ونظم منه نسخة طبق اصلها فما غادرت مداحه - [00:42:52](#)

متربدة حديث معاد فيه تحصيل حاصل ومخض مياد لا يحصل غير ماء اه قال وكن متمما بكاء متتم ومتمم نمارة ابن حمزة ابن
شداد التميمي ثم اليربوعي مات اخوه مالك في قتال مانع الزكاة - [00:43:08](#)

قتله ضرار ابن الاوزور تحت امرة خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. فرذاه بقصائد جيات من احسنتها قوله لقد لامني عند القبور على
البكا رفيقي لتدراف الدموع السوافك فقال اتبكي كل قبر رأيته لميت فهو بين اللواء فالدكاك - [00:43:30](#)

فقللت له ان الشجا يبعث الشجا فدعني فهذا كله قبر مالك وايضا قصيده العينية المشهورة التي يقول فيها وكنا كندمان الجريمة
حقبة من الدهر كند مالي جريمة حقبة من الدهر حتى قيل لم يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة تباع -
[00:43:49](#)

وكن متمما بكاء متتم على الذنب وارجعه فهو معتق رجوع الله سبحانه وتعالى عسى ان يعتقك من النار وكن خميس البطن من زاد
الriba وخمرة التقوى اصطبخ واغتبق كن خميسا البطن الخميس الجائع - [00:44:13](#)

كن خميس البطن من زاد الriba معناها لا تأكل الriba وخمرة التقوى اصطبخها اصطبخ واغتبق بالتقوى الصبور شرب الغادة
والعبوة شرب العشي ما تشربه في الصباح يقال له صبور - [00:44:33](#)

وما تشربه في العشي يقال له غبوق فخمرة التقوى اصطبخ واغتبقي وحصل العلم وزده بالتقوى وسائل الاوقات وزنه بالتقوى وسائل
الاوقيات فيه استغرقي. ول يكن قلبك له افرغ من حجام سباتا ومد معشق ولا - [00:44:52](#)

لا تكون من قوم موسى واصطبر لكده وللمال طلقية وخص علم الفقه بالدرس وكن كاليث او كأشهب والعتق وفي الحديث النبوى ان لم
تكن مثل البخاري ها صعبة شوي يعني - [00:45:12](#)

وحصني العلم تحصيل الشيء تقبيده وضبطه وزنه حسنـه بالتقوى امتداد ما امر الله سبحانه وتعالى به واجتنابـه ونهارـه وسائلـ الاوقات
فيـه استـغرـقـ عملـ الشـيخـ وـلهـ رسـائلـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ فـكـلـ وـهـذـاـ هـذـهـ عـبـارـاتـ مـخـتـلـفـ فـيـهـ بـيـنـ الـلـغـوـيـنـ وـالـأـصـوـلـيـنـ - [00:45:28](#)

والمشهور عند الوصول هنا ان السائر معناها بقية وليس معناها جمع ليست للعلوم نعم الصحيح انها من من الالفاظ التي عدم العموم
فيـهاـ اـصـحـ سـائـرـ الشـيـءـ بـقـيـتـهـ مـنـ السـؤـرـ وـهـوـ بـقـيـةـ شـرابـ فـيـ الـاـنـاءـ - [00:45:51](#)

ومنهم من قال هي بمعنى جميع وهذا الذي هو ظاهر عبارة الشيخ هنا سائر الاوقات معناها جميع الاوقات فيها استغرقت املأ او قاتـك
بالعلم بالتعلم. ول يكن قلبك له افرغ من حجام سباتا - [00:46:11](#)

ساعات آآ مدينة اه بمدائـنـ كـسـرـىـ مـوـضـعـ فـيـ مـيـدـاـنـ الـكـسـرـةـ كـانـ فـيـهـ حـجـامـ مشـهـورـ مشـهـورـ بالـفـرـاءـ يـقـالـ انهـ كانـ آآـ يـحـجمـ الجنـدـ بـدـانـقـ
نسـيـئـةـ إـلـىـ قـفـورـهـ اـذـ مـرـ بـهـ جـنـديـ هـاجـمـهـ بـدـانـقـ هـذـاـ اـصـغـرـ وـحدـةـ - [00:46:29](#)

نسـيـئـةـ يـعـنـيـ دـيـنـ يـعـنـيـ هـذـهـ الحـجـامـةـ دـيـنـ حتـىـ يـرـجـعـ مـنـ الغـزوـ هوـ يـحـجمـهـ باـقـلـ شـيـءـ وـايـضاـ دـيـ اـجـرـ يـعـنـيـ الثـمـنـ سـيـدـفعـ بـعـدـ.ـ بـعـدـ
ويـقـالـ انهـ كانـ اـذـ لـمـ يـجـدـ مـنـ يـحـجمـهـ اـخـرـ اـمـهـ - [00:46:50](#)

فحزمـهاـ لـكـ جـراـهـ النـاسـ يـحـزـنـ فـلـاـ يـظـنـ انهـ آآـ فـارـغاـ لـانـ العـاـمـ اذاـ رـؤـيـاـ فـارـغاـ ظـنـ النـاسـ انـ انـ النـاسـ لـاـ تـرـغـبـ فـيـهـ فـلـمـ يـذـلـ يـحـزمـهاـ
حتـىـ فـرـغـ دـمـهاـ وـمـاتـتـ - [00:47:12](#)

اناـ وـضـرـ بـهـ المـثـلـ وـقـيـلـ اـفـرـغـ مـنـ حـجـامـ سـبـاـ.ـ اـفـرـغـ مـنـ حـجـامـ سـبـاـ.ـ نـعـمـ وـافـرـغـ مـنـ لـمـ يـعـشـقـ العـشـقـ مـعـرـوفـ وـلـاـ تـكـنـ مـنـ قـوـمـ
موـسـىـ ايـ لـاـ تـكـنـ اـهـ مـلـوـلاـ - [00:47:26](#)

كـثـيرـ السـآـمـةـ كـاصـحـابـ مـوـسـىـ الـذـيـنـ لـمـ يـصـبـرـواـ عـلـىـ طـعـامـ وـاحـدـ وـقـالـواـ لـمـوـسـىـ اـدـعـوـ لـنـاـ رـبـكـ يـخـرجـ لـنـاـ مـاـ تـبـتـ الـأـرـضـ وـاصـطـبـرـ بـكـدـهـ
اصـبـرـ لـكـدـ الـكـدـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـلـلـمـالـ كـسـحـابـ وـجـمـلـ الـمـالـ وـالـمـالـ السـآـمـةـ - [00:47:45](#)

طـلـقـيـ اـتـرـكـهاـ وـالـتـطـلـيقـ التـرـكـ قـالـ النـابـةـ تـنـازـعـهاـ الرـاقـونـ مـنـ سـوـءـ سـمـهاـ.ـ سـمـ مـثـلـ.ـ قـالـواـ سـمـ وـسـمـ وـسـمـ تـطـلـقـهـ طـورـاـ وـطـورـاـ تـرـاجـعـهـ.
انـ دـوـاءـ الـفـارـكـ تـطـلـيقـ وـلـلـمـالـ طـلـقـيـ.ـ وـخـصـ عـلـمـ الفـقـهـ بـالـدـرـسـ - [00:48:10](#)

علم الفقه من اجل العلوم وكن فيه كالبيث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي امام اهل مصر في الفقه والحديث الليث بن سعد مشهور او
كائنة المالكية العظام كاشهب والعتق - 00:48:34

الشاب بن عبدالعزيز بن داود وهو من اجل طلبة الامام مالك رحمة الله تعالى والعتيقي عبدالرحمن بن قاسم العتيقي المصري المشهور وهو ايضا من اجد طلبة الامام مالك لازمه عشرين - 00:48:51

سنة كما هو معلوم وفي الحديث النبوى لم تكن مثل البخارى على الاقل يعني. على الاقل شيء. هذا اقل شيء معناه في الحديث النبوى حاول ان تكون مثل البخارى فإن لم تستطع ان تكون مثل البخارى لا اقل ان تكون مثل الباهق على الاقل - 00:49:07

تحفظ مثل ما حفظه في وتكون مثل البهaci رحمة الله البخاري معروف وهو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري الجافي رحمة الله تعالى والبيهقي هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي - 00:49:29

ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الفقيه الشافعى المحدث المشهور فالعلم في الدنيا وفي الاخرى له فضل العلم له فضل عظيم في الدنيا وفي الاخرى فبشر حزبه جماعته شرا وقila - 00:49:46

وقاهم الله شره واعني بقول الشعر فالشعر كمال للفتى ان به لم يرتفع والشعر للمجد نجاد سيفه وللعلالك العقد فوق العنق هذا بداية حديث طويل نتوقف معنا ان شاء الله - 00:50:06